

الجمعية العامة الدورة الثامنة والخمسون  
البند ١٠١ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/58/491)]

٢٢٦/٥٨ - تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣،

وإذ تشير إلى جدول أعمال الموئل<sup>(١)</sup> والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة<sup>(٢)</sup>،

وإذ تشير أيضاً إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٣)</sup> والمتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، على النحو المقترح في مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة، وإذ تشير كذلك إلى الهدف

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د-٢/٢٥، المرفق.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

الوارد في خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“)<sup>(٤)</sup>، والممثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على المياه الصالحة للشرب أو لا يطيقون تكلفتها ونسبة الأشخاص الذين لا يتوافر لهم الصرف الصحي الأساسي، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

**وإذ تأخذ في الاعتبار** إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة<sup>(٥)</sup> وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، فضلا عن توافق آراء مونتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية<sup>(٦)</sup>،

**وإذ تسلم** بأن التوجه العام للرؤية الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وتأكيدا على الحملتين العالميتين بشأن الحياة المضمونة والإدارة الحضرية مدخل استراتيجي للتنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل، لا سيما لتوجيه التعاون الدولي فيما يتعلق بتوفير المأوى اللائق للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية،

**وإذ تدرك** الحاجة إلى تحقيق قدر أكبر من الانسجام والفعالية في تنفيذ جدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية،

**وإذ تسلم** بالحاجة إلى مد مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية في الألفية الجديدة بمزيد من المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها بما يكفل الإحراز الفعلي والحسن التوقيت لنتائج ملموسة في تنفيذ جدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، ولا سيما في البلدان النامية،

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ١، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

**وإذ ترحب** بإنشاء المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة لصندوق استثمار للمياه والصرف الصحي باعتباره آلية تمويل لدعم تهيئة بيئات تمكينية مؤاتية للاستثمار المراعي للفقراء في مجال المياه والصرف الصحي بمدن البلدان النامية،

**وإذ تشفي** على البلدان التي تبرعت لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، على النحو المشار إليه في تقرير الأمين العام إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي<sup>(٧)</sup>،

**وإذ تكرر** النداء الموجه إلى المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة بأن تضاعف جهودها من أجل تعزيز المؤسسة بغية إنجاز هدفها التنفيذي الرئيسي، المبين في القرار ٣٣٢٧ (د-٢٩)، والمتمثل في دعم تنفيذ جدول أعمال الموئل، بما في ذلك دعم المأوى وبرامج تطوير الهياكل الأساسية ذات الصلة ومؤسسات وآليات تمويل الإسكان، لا سيما في البلدان النامية،

**وإذ تشير** إلى قرار لجنة التنمية المستدامة، في دورتها الحادية عشرة، والقاضي بمعالجة مواضيع المياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية في دوراتها المقبلة المتعلقة بالاستعراض والسياسات<sup>(٨)</sup>،

**وإذ تلاحظ** الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة في سبيل إقامة شراكات مع شركاء جدول أعمال الموئل، ومع الصناديق والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة، ومع المؤسسات المالية الدولية من قبيل البنك الدولي،

**وإذ تسلم** بأن تخطيط المأوى والمستوطنات البشرية وإدارتها قطاعان مهمان في الجهود الإنسانية،

**وإذ تعرب عن تقديرها** لحكومة إسبانيا ومدينة برشلونة لرغبتها في استضافة الدورة الثانية للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠٠٤، وتعرب عن تقديرها لحكومة كندا ومدينة فانكوفر لرغبتها في استضافة الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠٠٦،

١ - **تحيط علماً** بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) عن أعمال دورته التاسعة عشرة<sup>(٩)</sup>، وبتقرير الأمين العام عن الدورة

(٧) E/2003/76.

(٨) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٩ (E/2003/29)، الفصل الأول، الفرع ألف.

(٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٨ (A/58/8).

الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز موئل الأمم المتحدة<sup>(١٠)</sup>؛

٢ - **تسلم** بأن الحكومات تتحمل المسؤولية الأولى عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال الموئل<sup>(١)</sup> والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة،<sup>(٢)</sup> وتشدد على ضرورة أن ينفذ المجتمع الدولي تنفيذًا تامًا التزاماته بدعم حكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بفترة انتقالية فيما تبذله من جهود، وذلك عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا ومهيئة بيئة تمكينية دولية؛

٣ - **تشجع** الحكومات على أن تدرج المسائل المتعلقة بالمأوى والمستوطنات البشرية المستدامة والفقير في المدن في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية، بما فيها ورقات استراتيجية الحد من الفقر، حيثما وجدت؛

٤ - **تحث** الحكومات على تشجيع الاستثمارات المراعية للفقراء في مجال الخدمات والهياكل الأساسية، ولا سيما في مجالي المياه والصرف الصحي، بغية تحسين البيئة المعيشية، لا سيما في الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية؛

٥ - **تشجع** الحكومات على إنشاء مرصد حضرية محلية ووطنية وإقليمية وعلى توفير الدعم المالي والفني لموئل الأمم المتحدة من أجل مواصلة تطوير منهجيات جمع البيانات وتحليلها ونشرها؛

٦ - **تشجع** أيضًا الحكومات على دعم وإتاحة مشاركة الشباب في تنفيذ جدول أعمال الموئل، من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على صعيد المدن والأنشطة الأخرى على الصعيدين الوطني والمحلي؛

٧ - **تشجع** الحكومات وموئل الأمم المتحدة على مواصلة تعزيز الشراكات مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وغيرها من شركاء جدول أعمال الموئل، بما في ذلك المجموعات النسائية والفئات الأكاديمية والمهنية، بهدف تمكينها، ضمن الأطر والشروط القانونية لكل بلد، من الاضطلاع بدور أكثر فعالية في توفير المأوى الملائم للجميع وفي التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في عالم آخذ في التحضر؛

- ٨ - تشجع موئل الأمم المتحدة على مواصلة العمل بشكل وثيق مع الوكالات الأخرى ذات الصلة ضمن منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما مع أعضاء ومراقبي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وأعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات<sup>(١١)</sup>؛
- ٩ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة مواصلة تعزيز جهوده الرامية إلى جعل مبادرة تحالف المدن وسيلة ناجعة لتنفيذ هدي جدول أعمال الموئل، أي توفير المأوى اللائم للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في عالم أخذ في التحضر؛
- ١٠ - تحيط علماً مع التقدير بالجهود التي تبذلها شراكة تحالف المدن بين البنك الدولي وموئل الأمم المتحدة، والبلدان المانحة الأخرى، في سبيل مواصلة توفير منتدى مهم لتنسيق السياسات ووضعها، وكذلك في سبيل توفير الدعم لإعداد استراتيجيات لتنمية المدن تراعي فيها مصالح الفقراء وبرامج للنهوض بالأحياء الفقيرة ضمن الأطر والشروط القانونية لكل بلد؛
- ١١ - تدعو الأمين العام إلى أن يدرج في تقريره عن الاستعراض الذي سيجري عام ٢٠٠٥ لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية تقييم التقدم المحرز نحو هدف تحقيق قدر كبير من التحسن في حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠<sup>(٣)</sup>؛
- ١٢ - ترحب بالجهود التي تبذلها المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة من أجل جمع الأموال، والتي حققت زيادة في المساهمات المخصصة للأغراض العامة لمؤسسة موئل الأمم المتحدة والمستوطنات البشرية لعام ٢٠٠٣؛
- ١٣ - تدعو إلى مواصلة تقديم الدعم المالي لموئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات المقدمة إلى المؤسسة، وتدعو الحكومات إلى توفير تمويل متعدد السنوات لدعم تنفيذ البرنامج؛
- ١٤ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة التعاون مع شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، في التحضيرات للدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة من أجل تشجيع إجراء مناقشة مثمرة بشأن مجموعة مواضيعية من القضايا المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية؛

(١١) أنشئت عملاً بالقرار ٤٦/١٨٢، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

١٥ - **تطلب** إلى المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة أن تبلغ مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بنتائج مناقشات مواضيع المياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية في الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة؛

١٦ - **تلاحظ** أن الدورتين القادمتين للمنتدى الحضري العالمي، وهو منتدى تقني غير تشريعي، المزمع عقدهما في عامي ٢٠٠٤ في برشلونة، وفي ٢٠٠٦ في فانكوفر، تتيحان فرصة للخبراء يتبادلون فيها الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في مجال المستوطنات البشرية؛

١٧ - **تدعو** البلدان المانحة إلى دعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في الدورة الثانية والدورات المقبلة للمنتدى الحضري العالمي؛

١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن ييقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض للسماح بتقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

١٩ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة، بصفته مركز تنسيق لتنمية المستوطنات البشرية وأنشطة المستوطنات البشرية داخل منظومة الأمم المتحدة، أن يعمل من أجل تنسيق مسائل المستوطنات البشرية إسهاما في التنسيق العام للجهود الإنسانية، بما في ذلك من خلال مشاركته في نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مسألة الانتقال من الإغاثة إلى التنمية في المستقبل القريب؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين بندا عنوانه "الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وبتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣